

في فيفري تبدأ الأحلام

سلاطنية رحمة



في فيفري تبدأ الأعلام

في فيفري تبدأ الأعلام

سلاطنية رحمة

لنشر الإلكتروني

سلاطنية رحمة

تستعرض لكم دار نسمات الأدب للنشر

الإلكتروني بعزيمة وإبداع جديد

الكتاب: نوفيلا

المؤلف: سلاطنية رحمة

غلاف الكتاب: سمر حمدان

موك أب الكتاب: همس الجنة

تنسيق داخلي: آية سحير

إدارة الدار: رزان محمد كليب

مع نسمات الأدب، أفكارك تنبض بالحياة!

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

إهداء:

إلى كل من ترك أثراً في حياتي، سواء
كان نوراً أو ظلاً، فكل لحظة مررت بها
شكلت جزءاً من هذا الطريق الذي
سلكته.

إلى من قدموا لي الحب والعزيمة،
والإلهام الذي لا ينضب، والصدق الذي
كان مصباحي في أحلك اللحظات، أبعث
لكم أصدق امتناني.

إلى من جعلوا حياتي مليئة بالتحديات،
شكراً لأنكم زرعتم فيّ القوة والقدرة
على الوقوف مجدداً بعد كل عثرة.

إلى من وضعوا الأشواك في طريقي،
أنتم من علمتموني أن الجمال يكمن في

التحدي، وأنه لا يوجد طريق سهل نحو
النور.

إلى كل من ساهموا في تشكيل رحلتي،
بأفعالهم أو كلماتهم، كان لكم بصمة في
صنع هذا الكائن الذي أنا عليه الآن.

إلى نفسي، التي لم تتوقف عن المحاربة
مهما كانت الرياح عاتية. إلى العزيمة
التي دفعتني للأمام، والإيمان الذي أضاء
دربي في أوقات الظلام. أهدى هذا
الإنجاز لنفسي، فكل لحظة صبر وكل
خطوة كانت جزءاً من هذا الانتصار.

لكم جميعاً، سواء بالحب أو بالحكمة،
أقدم هذا الإهداء.

المقدمة:

في كل بداية فصل جديد، يتساقط الأمل
مثل الثلوج في قلب الشتاء، وتبدأ
القصص في التشكل كما تتشكل معالم
الأرض تحت وطأة الجليد.

"في فيفري تبدأ الأحلام" هي قصة عن
الأم الذي يغذي القوة، عن الرغبات
التي تولد من أعماق الليل وتشرق في
فجر جديد، عن أحلام لا تُقهر رغم كل
العقبات. في هذا الشهر البارد، حيث
يتجمد الزمن وتستسلم الأرض للهدوء،
تبدأ عادة رحلتها لتبحث عن مكان لها
في هذا العالم الذي يبدو أنه يفرض على
الجميع قيوده. هل سيكون حلمها أكثر
من مجرد خيال؟ وهل ستظل تلك الأحلام

حياة في قلبها رغم كل الصعاب؟ في هذه
الرواية، نغوص في رحلة من الأمل
والصراع الداخلي، حيث تبدأ الأحلام في
الشتاء، ولكن أقدارنا لا تكون أبداً كما
نتوقع

في فصل الشتاء البارد، حيث تتساقط
الثوج وتغرق السماء في ظلال من
الغيوم الرمادية، تبدأ القلوب في الانفتاح
على أحلام جديدة. "في فيفري تبدأ
الأحلام" هي رحلة نحو الأمل، تبحث
عن الخلاص من برودة الواقع وتكتشف
أن الأحلام يمكن أن تولد في أحلك
اللحظات.

الفصل الأول:

تتوج الماضي

نسمات الأدب

للنشر الإلكتروني

غادة هي فتاة في العشرين من عمرها، نشأت في قرية جبلية صغيرة حيث تزين الثلوج الأرض وتغطي السماء بتليدها الرمادي. عاشت في عائلة بسيطة، حيث كان والدها يعمل مزارعًا ووالدتها تدير المنزل وتعتني بالحيوانات. من الخارج، كان عالمها يبدو هادئًا، لكنه كان مليئًا بالقيود والمفاجآت غير المتوقعة.

تبدأ غادة فصلها الدراسي الأخير في الثانوية العامة، وكانت تحلم بأن تترك القرية، وتبدأ حياة جديدة في المدينة. لكن هناك قيدًا غير مرئي كان يضغط على قلبها، العائلة.

كان والدها يرفض فكرة مغادرتها، مؤمنًا بأن الفتاة يجب أن تبقى في

المنزل لتساعد والدتها، وكان أحلامها
كانت شيء غير منطقي، لا يتماشى مع
تقاليد القرية.

في أحد الأيام الباردة من شهر فبراير،
جلس والدها أمام المدفأة ووجهه
عابس، وقال لها:

غادة، أنت ابنتنا، وكل ما تريديه هنا،
لكن الحياة في المدينة صعبة ولن تكوني
قادرة على التكيف هناك.

كانت كلمات والدها تصيب قلبها
مباشرة، لكن حلمها كان أقوى من
الخوف. فكرت في أن كل شيء يمكن أن
يبدأ في فيفري، هذا الشهر الذي يرمز
إلى بداية جديدة، رغم الجليد الذي يغطي
الأرض.

الفصل الثاني:

رحلة البداية

رغم الاعتراضات المستمرة من والدها، قررت عادة أن تأخذ خطوة جريئة. مع بداية شهر فبراير، بدأت التحضير لامتحاناتها النهائية، ولكن قلبها كان في مكان آخر، في المدينة التي حلمت بالذهاب إليها. لم تكن تحلم بأن تصبح طبيبة أو مهندسة، كان حلمها بسيطاً، أن تدرس الأدب في إحدى الجامعات الكبرى.

كانت تعرف أن حلمها قد يبدو تافهاً بالنسبة لعائلتها، لكنها كانت تصر على أن تتخذ قرارها. بعد يوم طويل من التحضير، قررت أن تتحدث مع والدتها بشأن حلمها.
قالت لها بحذر:

_أمي، أريد أن أذهب إلى المدينة
لِلدراسة. لا أريد أن أعيش مثلما عشنا
طوال حياتنا، هناك عالم آخر ينتظرنِي.

كانت والدتها تفهم رغبتها، لكنها كانت
تخشى من أن تبتعد عنهم. كانت تعلم أن
عادة ستواجه صعوبات كبيرة في
المدينة. في النهاية، شجعتها والدتها،
لكن شريطاً من القلق كان يلتف حول
قلبها. في اليوم التالي، قررت عادة أن
تذهب إلى المدينة بمفردها في عطلة
الربيع، دون أن تخبر والدها، لتبحث عن
فرصة للدراسة.

الفصل الثالث:

المدينة المجهولة

نسمات الادب

للنشر الإلكتروني

عندما وصلت غادة إلى المدينة لأول مرة، كانت تشعر بالدهشة والحيرة. كان كل شيء مختلفًا تمامًا عن قريتها الصغيرة. ناظحات السحاب، الضوء الساطع، والشوارع المزدهمة بكل أنواع الناس، جعلها تشعر بأنها تائهة في مكان جديد. لكنها كانت مصممة على أن تحقق حلمها. لم تكن تعرف أحدًا هناك، ولم تكن تعلم كيف تبدأ، لكن قلبها كان ينبض بالإصرار.

توجهت مباشرة إلى مكتب الجامعة، وأخذت استمارة التقديم. بعد عدة أيام من الارتباك والقلق، استلمت غادة خطاب قبول من إحدى الجامعات في المدينة. كانت تلك اللحظة بداية حلمها

الجديد، ولكنها كانت أيضاً بداية صراع
داخلي عميق، فقد شعرت بالذنب تجاه
عائلتها. هل ستتجح في الابتعاد عنهم؟
وهل ستكون قادرة على تحمل الغربة؟

نسمات الادب

للنشر الإلكتروني

الفصل الرابع:

مواجهة الرفض

نسمات الادب

للنشر الإلكتروني

عادت عادة إلى القرية بعد أن تلقت خطاب القبول، وقررت أن تخبر والدها بالأمر. عندما سمع والدها الخبر، انفجر غاضبًا، وقال لها:

كيف تجرئين على أن تتركي عائلتك من أجل مدينة لا تعرفين عنها شيئًا؟

عادة كانت تعرف أن هذه اللحظة ستكون صعبة، لكنها لم تتوقع أن تكون هذه المواجهة بهذه الحدة. حاولت أن تشرح له أنها تريد أن تصنع شيئًا من نفسها، لكنها لم تستطع إقناعه.

كان يراها مجرد فتاة صغيرة، لا تفهم الحياة كما يفهمها هو. صدمها رد فعل والدها، لكنها كانت عازمة على المضي قدمًا.

في تلك الليلة، تجلس وحدها في
غرفتها، وتفكر في جميع الاحتمالات،
إما أن تظل في القرية وتعيش حياة
محكومة بالعبادات، أو أن تسعى لتحقيق
حلمها مهما كانت التضحيات. قررت
عادة أن تواجه خوفها، وبدأت في اتخاذ
خطوات جادة للسفر.

نسمات الادب

للنشر الإلكتروني

الفصل الخامس:

طريق الأمل

نسمات الادب

للنشر الإلكتروني

غادة تبدأ رحلة الدراسة في المدينة، ولكن لم يكن كل شيء كما تخيلته. واجهت العديد من الصعوبات، بدءًا من الغربة وحتى ضيق ذات اليد. كانت تفتقر إلى المال اللازم للعيش في المدينة، مما جعلها تعمل في أكثر من وظيفة جانبية، من مساعدة في المقاهي إلى تدريس الأطفال. كانت لا تتوقف عن التفكير في عائلتها، لكن حلمها كان يبقى في قلبها، وأصبحت تدرك أنها يجب أن تواصل.

إحدى ليالي الشتاء القارسة، بينما كانت تعمل في أحد المقاهي، قابلت شابًا يُدعى "مروان"، كان طالبًا في نفس الجامعة، وجاء إلى المقهى ليتناول قهوته بعد محاضرة طويلة. كانت المرة الأولى التي

تشعر فيها بغرابة تجاه شخص، وكان
هناك شيء خاص بينهما جعلها تشعر
بالراحة لأول مرة في المدينة.



نسمات الادب

للنشر الإلكتروني

الفصل السادس:

الاختيارات الصعبة

نسمات الأدب

للنشر الإلكتروني

مع مرور الوقت، تطورت العلاقة بين عادة ومروان، لكن عادة كانت دائماً تخشى أن تكون علاقاتها مؤقتة، تماماً كما كانت حياتها في المدينة مؤقتة بالنسبة لها. لكنها بدأت تجد في مروان شيئاً يعوضها عن الوحدة التي كانت تشعر بها. ومع ذلك، كانت لا تستطيع أن توازن بين حياتها الدراسية وعلاقتها الشخصية، خاصة عندما بدأ مروان في إظهار مشاعر جادة نحوها.

عادة بدأت في التفكير بشكل أعمق، هل تريد أن تبقى في المدينة مع مروان، أم أن حلمها في النجاح المهني هو ما يجب أن تركز عليه؟ وفي أحد الأيام، وبينما

كانت تسير في الشارع، فاجأها مروان
بطلب غير متوقع.

_عادة، هل تقبلين أن نكون معاً إلى
الأبد؟

لكن عادة كانت تعلم أن لديها أهدافاً
أخرى، فكان قلبها يميل للمدينة وحلمها
بدلاً من علاقة عاطفية تضعها في مكان
آخر.

نسمات الادب

للنشر الإلكتروني

الفصل السابع:

الانتصار الشخصي

نسمات الأدب

للنشر الإلكتروني

بعد أشهر من التحديات والمثابرة، اجتازت عادة امتحاناتها النهائية بنجاح، وحصلت على فرصة للعمل في إحدى دور النشر الكبيرة. كان هذا الإنجاز بمثابة الانتصار الأكبر لها، حيث تمكنت أخيرًا من تحقيق حلمها الشخصي.

وفي اليوم الذي أعلنت فيه نتائج امتحاناتها، شعرت بشعور غير قابل للوصف. كانت تشعر بأنها حققت شيئًا لم يكن ممكنًا قبل أشهر قليلة.

لم تعد مجرد فتاة في قرية صغيرة، بل أصبحت امرأة قادرة على تحقيق طموحاتها في الحياة. وفي النهاية، أدركت عادة أن الأحلام تبدأ فعلاً في

فيفري، وأن الأمل يمكن أن يتجدد في
أبرد الأيام وأصعب اللحظات.



نسمات الادب

للنشر الإلكتروني

الخاتمة:

وفي النهاية، تكتشف عادة أن الأحلام لا تبدأ في شهر أو زمان معين، بل هي بذور تُزرع في اللحظات الصعبة، في الأماكن التي لا يبدو فيها النور. تعلمت أن النجاح ليس مجرد وصول إلى هدف، بل هو الرحلة التي تحملك بعيدًا عن ظلال الشك إلى ضوء اليقين. كل خطوة كانت شجاعة، وكل سقوط كان درسًا. وفي تلك اللحظة، عندما كان فبراير يوشك على الرحيل، أدركت عادة أن حلمها لم يكن مجرد أمنية عابرة، بل كان حقيقة متجسدة، وسرعان ما أصبحت تلك الأحلام هي الطريق الذي سارت عليه بثقة.

في فيفري، بدأت الأحلام، لكن في القلب،
لا يتوقف الزمان عن العطاء.

تمت بحمد الله



نسمات الادب

للنشر الإلكتروني

الفهرس:

4	إهداء
6	مقدمة
8	الفصل الأول: ثلوج الماضي
11	الفصل الثاني: رحلة البداية
14	الفصل الثالث: المدينة المجهولة
17	الفصل الرابع: مواجهة الرفض
20	الفصل الخامس: طريق الأكل
23	الفصل السادس: الاختيارات الصعبة
26	الفصل السابع: الانتصار الشخصي
30	الخاتمة